Machine Translated by Google

هذا المنشور هو مكمل للمنشورين الآخرين بعنوان "الأخير"
تصاميم الله وعدالة الله؛ ومع ذلك، دون أي تظاهر بالنقص

استنفاد الموضوع.

لنبدأ بالنص من الإنجيلي لوقا، حيث يصف الرب يسوع المسيح، عندما سأله تلاميذه، عودته والأيام الأخيرة.

الفصل 20 :21إلى 28من هذا الإنجيل يحمل عنوانًا فرعيًا "القدس تحت الحصار"، والذي سننقله أدناه: "ولكن متى رأيتم أورشليم محاطة بالجيوش، فاعلموا أن خرابها قريب.

"حينئذ فليهرب إلى الجبال الذين في اليهودية، والذين في المدينة فليخرجوا، والذين في الكور فلا يدخلوها."

لأن هذه أيام انتقام ليتم كل ما هو مكتوب.
ويل للحامل والمرضعة في تلك الأيام!
لأنه يكون ضيق عظيم في الأرض وغضب على هذا الشعب.
فيسقطون بحد السيف ويساقون إلى جميع الأمم إلى أن تأتي الأيام.
"فإذا اكتملت شريعة الأمم، فسوف تداس أورشليم بأقدامهم."
"وتكون علامات في الشمس والقمر والنجوم، وعلى الأرض كرب الأمم واضطراب بسبب هدير البحر والأمواج، وتخفق قلوب الناس من الخوف والترقب لما يأتي على المسكونة، لأن قوات العالم ستموت.

سوف تهتز السماوات.

حينئذ يبصرون ابن الإنسان آتيا في سحابة بقوة ومجد كثير.
"وعندما تبدأ هذه الأمور بالحدوث، فانتصبوا وارفعوا رؤوسكم، لأن نجاتكم تقترب."

وقد أورد الرسول متى والإنجيلي مرقس أيضًا في إنجيليهما أقوالًا للرب يسوع مشابهة لهذه؛ إلا أن الإنجيلي لوقا وحده وصف العبارات التالية: "لأن هذه أيام انتقام ليتم كل ما هو مكتوب"؛ و"لأنه سيكون ضيق عظيم على الأرض وغضب على هذا الشعب"؛ وأيضًا: "وإلى أن تكمل أزمنة الأمم ستداس أورشليم بأقدامهم".

إذن، ما هو سبب هذا الانتقام لإتمام كل ما هو مكتوب، وما هو مكتوب؟ وأيضًا: ما هو سبب الغضب على هذا الشعب، أي بني إسرائيل؟ وما معنى عبارة "حتى تتم أزمنة الأمم"؟

أما فيما يتعلق بالانتقام، فلنعد إلى خروج شعب إسرائيل من مصر، كما هو مكتوب في سفر الخروج، الذي يصف أنهم بعد أن تحرروا من العبودية، رأوا كل الضربات تُطلق على تلك الأرض، وكان الله يهديهم من خلال عمود سحاب أثناء النهار، وعمود نار لإنارتهم أثناء الليل.

Machine Translated by Google

الليل، بعد عبور البحر الأحمر جافًا، بعد رؤية المياه المرة تتحول إلى مياه شرب، بعد تناول الطعام في الصحراء حيث لا يوجد سوى الرمال،

من خبز الملائكة، وبعد رؤية الماء يتدفق من صخرة، وبعد الفوز في حرب بقوة الله، مع العلم أنهم لم يغادروا مصر مسلحين ومستعدين للمعركة، وبعد رؤية جبل سيناء يدخن لأن الرب نزل عليه بالنار وبعد سماع صوت الأبواق السماوية، وبعد رؤية كل هذا، ولأن موسى كان يأخذ وقتًا طويلاً للعودة من الجبل، فقدوا فكرة ما هو خارق للطبيعة كان يحدث لهم، وبسبب افتقارهم إلى قائدهم، شعروا بعدم الحماية وقرروا صنع عجل ذهبي وعبادته.

فغضب الرب الإله وأراد أن يهلك جميع الشعب إلا موسى.

ولكن موسى تشفع من أجل الشعب، وهذه الشفاعة مسجلة في سفر الخروج، وكذلك استجابة الله في الإصحاح 30 :32إلى ،35والتي سننقلها أدناه:

"وفي الغد قال موسى للشعب: لقد أخطأتم خطيئة عظيمة، والآن أصعد إلى الرب لعلني أكفر عن خطيئتكم.

فرجع موسى إلى الرب وقال: الآن قد أخطأ الشعب خطيئة عظيمة إذ صنعوا لأنفسهم خرابا عظيما.

الآلهة الذهبية.

والآن اغفر لها خطيئتها، وإلا فامحني من الكتاب الذي كتبته.

ثم قال الرب لموسى: كل من أخطأ إليّ سأمحوه من كتابي.

أنا.

فالآن اذهب وأهدِ الشعب إلى المكان الذي كلمتك فيه. هوذا ملاكي يسير أمامك، وفي يوم زيارتي أنتقم منهم عن خطيئتهم.

فضرب الرب الشعب لأنهم صنعوا العجل الذي صنعه هارون.

وهكذا مكتوب قرار الله: «ولكن في يوم افتقادي أنتقم منهم عن خطيئتهم».

كتب النبي إشعياء في كتابه في الإصحاح :14 :7"لذلك يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه يهوه".

إيمانويل.

الاسم العبري عمانوئيل "عمانوئيل" (□□□□□□(، يعني الله معنا "عمانو" (معنا) و"إيل" (الله).

هل يمكن أن يكون ابن العذراء، عمانوئيل، هو الله بيننا، زيارة الله؟

وقد روى النبي إشعياء أيضًا في الإصحاح :13-8 :6"وبعد هذا سمعت صوت الرب قائلاً: من أرسل ومن يذهب من أجلنا؟ فقلت: ها أنا ذا!"

أرسلني إلي.

ثم قال اذهب وقل لهذا الشعب اسمعوا اسمعوا ولا تفهموا وانظروا انظروا ولا تفهموا.

Machine Translated by Google

غلظ قلب هذا الشعب، وأعط آذانه إليهم، وأغمض عينيه، لئلا يبصر بأعينه، ويسمع بآذانه، ويفهم بقلبه، ويرجع فيخلص.

فقلت: "إلى متى يا رب؟" فأجابني: "حتى تصير المدن خربة بلا ساكن، والبيوت بلا إنسان، والأرض خربة، وينزع الرب الإنسان منها، ويكون خراب عظيم في وسط الأرض".

وإن بقي منه عُشرٌ واحدٌ، فسيُفنى أيضًا. وكما تبقى جذوعُ البلوط والبلوط بعد قطعهما، فكذلك البذرةُ المقدسةُ هي جذوعُهما.

ولهذا السبب فإن الشعب الإسرائيلي لا يؤمن بيسوع المسيح ابن العذراء مريم، أي الله بيننا، الذي يزورنا.

ونتيجة لهذا الكفر، حدث موت يسوع، وحصار أورشليم، والسبي، وغير ذلك.

وهذا هو الانتقام، ولكن كل هذا هو ضمن خطة الله.

يقول الرسول يوحنا في الإصحاح 49 :11إلى 52من إنجيله: "ولكن قيافا، واحد منهم، كان رئيسًا للكهنة في تلك السنة، أنذرهم قائلاً: أنتم لستم تعلمون شيئًا، ولا تفكرون أنه خير لكم أن يموت إنسان واحد عن الشعب، ولا تهلك الأمة كلها.

ولم يقل هذا من نفسه، بل إذ كان رئيساً للكهنة في تلك السنة، تنبأ أن يسوع مزمع أن يموت عن الأمة، وليس عن الأمة فقط، بل ليجمع أبناء الله المتفرقين إلى واحد.

دوّن الإنجيلي لوقا في إنجيله، في الإصحاح .44-41 :19ما يلي: «ولما اقترب ورأى المدينة، بكى وقال: يا ليتك عرفت اليوم ما يصنع السلام! ولكن الآن قد أُخفي عن عينيك.

"فإنه ستأتي أيام يحاصرك فيها أعداؤك بخندق، ويحاصرونك من كل جانب، ويجرونك وأولادك في داخلك، ولا يتركون حجراً على حجر، لأنك لم تعرف موعد افتقادك". وتحدث الإنجيلي عن ربنا يسوع المسيح، الذي بكى عندما رأى المدينة.

"كما كتب النبي دانيال في كتابه عن رؤياه واكتشافاته بشأن نهاية الزمان في الإصحاح 24 :9و52، وجاء فيه: "سبعون أسبوعاً قُضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة، لتكميل المعصية وتتميم الخطايا ولكفارة الإثم، وليؤتى بالبر الأبدي، ولختم الرؤيا والنبوة، ولمسح قدوس القدوسين.

فاعلم وافهم أنه من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبنائها إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعا. وتبنى الشوارع والأسوار أيضا، ولكن في أزمنة الشر.

Machine Translated by Google

أعزائي القراء!

الله محبة! وقد تجلّت هذه المحبة للبشرية من خلال مجيء ربنا يسوع المسيح، وحياته، وعمله، وموته، وقيامته.

لكن الله عادلٌ أيضًا، وأيُّ ظلمٍ فيه إنكارٌ لقداسته.

ولنختم بنص الرسول بولس الموجود في رسالته إلى أهل رومية، في الإصحاح 11: 25إلى 36، على النحو التالي: "لأني لا أريد أيها الإخوة أن تجهلوا هذا السر، لئلا تكونوا عند أنفسكم حكماء، أن القساوة قد حصلت جزئيا لإسرائيل إلى أن يدخل ملء الأمم.

وهكذا سيخلص جميع إسرائيل، كما هو مكتوب:

فيخرج المخلص من صهيون، ويزيل الإثم عن يعقوب.

هذا هو عهدي معهم، حين أزيل خطاياهم.

من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأما من جهة الاختيار فهم أحباء من أجل الآباء، لأن مواهب الله ودعوته هي بلا ندامة.

لأنه كما كنتم أنتم مرة لا تطيعون الله ولكن الآن رحمتم بسبب عصيان هؤلاء، هكذا هؤلاء أيضا الآن لم يطيعوا لكي يرحموا هم أيضا بسبب الذي عصوا له.

لقد تم منحك.

لأن الله أسلم الجميع إلى المعصية لكي يرحمهم.

الجميع.

يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص، وطرقه عن الاستقصاء!

فمن عرف فكر الرب أو من صار له مشيرًا؟

أو من أعطاه أولاً لكي يكافأ؟

لأن منه وبه وله كل الأشياء. فله المجد.

إلى الأبد. آمين!

يا رب الله!

إرحم أمة إسرائيل.

تذكر إبراهيم، خادمك وصديقك.

بإيمان وطاعة إبراهيم وإسحاق ويعقوب، احفظوا هذه الأمة.

حماية القدس!

ريكاردو لينهاريس تامي

النصوص الكتابية مأخوذة من ترجمة جواو فيريرا دي ألميدا –منقحة ومحدثة.